

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس العاشر بتاريخ

5341 90 81

محمد آدم الأثيوبي

محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور مهلا وكل مهتم ببدعة وكل ضلاله هذا رحمة الله تعالى وهي السنة والجماعة فانهم يؤمنون بكل ما اخبره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم او اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام بسنن -

00:00:00

من صفات الله سبحانه وصفاته على ظاهر ما دل عليه اللغو وهذا هو معتقدهم من غير تحريث ولا ومن غير تقييد ولا تمكين بل على ظهير ما دل عليه وإنما يعني أو يسندنا إلى الله -

00:00:40

وتعالى صحيح لا لجلال الله سبحانه وتعالى ووصلنا إلى قوله فصل وقد دخل بذلك الإمام بأنه قريب مجيب. وقد دخل فيما مضى مما اعتقده او مما هو اعتقاده الفرقة المنصوبة عن -

00:01:10

ان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب. قريب من عباده مجيب بدعواتهم. قال الآية في قوله تعالى اه كما جمع بين ذلك بقوله تعالى طيب وهناك عند قوله ويحاسب الله الخلاق -

00:01:40

هو يحاسب الله الخلاق ويخلو بعده فيقرره بالذنب من جملة ما واعتقدوا او من الحديث في الصحيح او او الازمة بكل مكلف ان يعتزل ان الله سبحانه وتعالى يحاسب الخلاق كله -

00:02:10

تخص المدن ببنائه منه ومناجاته وتقريره على اعماله ثم يتجاوز سؤاله فهذا مما ثبت في النصوص فيقرره بذنبه ويقرر ويعترف بذلك يقول سترتها انت في الدنيا بكل سيئة يعني اجرا يتوب ثوابا عند الله سبحانه وتعالى من فضل الله سبحانه وتعالى -

00:02:30

انا كما وصف ذلك كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. يقول واما الكفار هذا بالنسبة لعبد المؤمن ابن عبد المؤمن بينيه ويناجي ويلقي عليه كنهه بان لا يسمع احد من خلقه فلك هذا من باب الستر -

00:03:10

فانت عصيتني بموافقتك كذا وكذا وكذا حتى انه يظن انه هالك. ثم بعد ذلك يزيد الله سبحانه وتعالى بعد ذلك. فهذا واما الحصول فلا يحاسبون ما لا محاسبة. محاسبة من -

00:03:30

توزن حسنات وسيئات يحاسبون مناقشة شديدة لتعذيبهم عليها وتغريبهم اولا ثم يترب العذاب واما محاسبة من تزال حسنات وسيئات في الميزان لا هذا لا ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنه -

00:03:50

فانه لا حسنات لحسنات هم ولكن تعد اعمالهم تعز لماذا؟ ليستوفوا الجزاء فيطابون عليها ويقررون بها عملت كذا لماذا؟ لانه لو ادخلوا النار دون ويقرره يقول يا رب لماذا تعاتبني كذا؟ قبل ذلك يقيم عليه حجته -

00:04:10

لعلك حتى يعترض بنفسه انه يستحق العقاب. قوله هو يحاسب الله يقول الشهادة رحمة الله قوله الله الخلاق الى اخر المراد بتلك المحاسبة تذكيرهم تذكير المخلوق واباؤهم بما قدموه من خير وشر -

00:04:40

احصاء الله ونسوه. قال تعالى هن الى ربهم ينجون بما كانوا يعملون. هم نفسهم ولكن الله سبحانه وتعالى لا ينصح قيادي مجيدي ولا يسعى. وفي الحديث الصحيح من نقاش الحساب للذكر. المناقشة يعقبها -

00:05:00

المناقشة شديدة. ولذلك يعذب اهلها فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله. اولئك يكون اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا

يسيرا ولماذا تقول من حوسب الذبح؟ هذا ماذا قالت؟ الاية تدل وسوف يحاسب وما العذاب؟ فقال انما ذلك العبد - 00:05:20
هذا الذي فصله معناه العرض وليس مناقشة. العرض هذا الذي اختلفناه انفا ان الله سبحانه وتعالى يدلي عبده ويوقع لك نفعه ثم بعد ذلك يقرره بذنبه هذا هو العرق يعرض عليه - 00:05:50

قالوا ولكن من نوتش اما المناقشة يعقبها الهلاك واما قوله ويخلو فقد ورد عن رضي الله عنهم ان الله عز وجل يدلي منه عبده المؤمن ساتر والا يسمع مخلوق اي مخلوق؟ ويحاسبه فيما بينه وبينه. حاسبه فيما بينه وبينه. ويقرره بذنبه عن - 00:06:10
كذا يقول نعم يقول نعم الى اخره فيقول الم تفعل كذا وكذا؟ الم تفعل كذا وكذا؟ قل انا عاصي حتى اذا قرره المؤمن وايقن انه قد هلك خلاص انتهى بعد هذا ما في باب جهنم هكذا يقطع على نفسه قال له - 00:06:40

ساشرتها عليك بالدنيا وانا اقولها لك اليوم. هذا اذا ستر الله عبده في الدنيا ولم يفصحه فإنه جزاوه في الآخرة ايضا فذلك ايضا بل واعطى لكل حسنة بذلها كما قال تعالى اولئك الذين - 00:07:00

ابن ادم فلما تبين الموقف وقال له ستعطى تعذب بسيئة بدل حسنة قال يا رب انا عندي اراد ان يستوفي المهم الى هذا الحد هذا فضل الله سبحانه وتعالى بعد ان قطع الانسان - 00:07:20

وعلى مسجد ال�لاك وعلى باب جهنم سألك الله واخره وفضله وقال له قول تعطى بدل كل سينات واما قوله فان الله ثبات لهم يعني الكفار ثلاثة لهم قوله تعالى الله اكبر هذا هو الكافر - 00:08:00

المناهج وقدمنا الى معاني من عمل ولو سورة حسنة فجعلناها هباء منتشرة. وفي الآخرة اذا جاء وفعل وفعل وفعل هذه كلها جعلها الله هباء منتشرة واما اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم باصحاب الجنة - 00:08:30

احسن معاني. الانسان يعمل حسن وحسن واحسن. اذا انا العبد المؤمن صادقا امامه وعنه سينات وحسنات. ماذا؟ الحسنة تعطها باحسن ما عملوا هذا هو الله سبحانه وتعالى انا هو باحسن ما عملوا. احسن ما عملوا. وتجاوز عن سيئاتهم بدل ذلك بدل من - 00:09:00

يقول الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى وهذا كله فضل الامام. الامام الصادق الامام الصادق هذه مزاياه. فينبغي للعبد ان يحرك ايمانه باسم الله بكل متطلباته وبعد ذلك يكون العقل والصرف والمسامحة - 00:09:30

قال وقوله يعني بقوله تعالى بقوله مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتد في يوم عاصف لا يقدر على شيء. هذا هو معنى الاية الاولى جعلناه هباء منتشرة ان اعمال الخير التي يعملها الكافر الكافر يعمل اعمال الخير في الدنيا يجازى بها في الدنيا فقط هذا بالنسبة للآخرة - 00:10:00

جعل هباء من القرآن اما في الدنيا يعطي وزيادة في عمره الى اخره. فإنه جزاء يلقى في الدنيا هذا لا ينافي ذلك. حتى اذا جاء يوم القيمة وجدت صحيفة حسناته بيضاء. حتى اذا جاء يعني وجد شهيد - 00:10:30

وحسنات بيضاء وقيل يخفي بها عنه من عذاب من عذاب غير الكفر عذاب غير هذا دليل عليه دليل انه الله سبحانه وتعالى جعل هباء منتشرة. واما في الدنيا فانه جازى بها واما في الآخرة فلا يجد شيئا - 00:10:50

حسناتي بيضاء وكتب فيها شيء. ليس المراد انها ابيض ونور به الحسن صحيح لانه قال ايضا من المسائل التي تعرض لها مما يؤمن به واما هو معتقد الفرقة المنصورة الناجية اهل السنة والجماعة المسمى الذين - 00:11:10

سمونا وعقيدة يسمى السلفية وهو اليمان بالحوض اليمان بالحوض الان سيبحث عنه بالتفصيل ويقول هنا وفي هذا الحوض الحوض كائن في ارصاد القيمة الموروث عود المورود الذي ترده الامم الذي تلده الامم سواء كانت وابرزها الامم المحمدية بان حوضه - 00:11:50

وان نعوده يعني اتم ولذلك الامة هذه اعلى واغلى في هذا الشعر للنبي صلى الله عليه وسلم ما واحلى من العسل التي يشرب بها اي كثرة تعانى من نجوم السماء؟ اموره شعر وعرضه شهر يعني مقدار شهر قال من يشرب منه - 00:12:20

شربة واحدة لا يجمع بعدها ابدا. معنى ذلك انه يقطع الظن كله ومع الموقف ومع يقطع ذلك بعد ذلك لا ينال دمع. واما شربه في

الآخرة بالجنة للتلذذ وليس للعطش. وليس لا تظماً - 00:12:50

وفيها صلاة الضحى. قال الادم عليه السلام الا لك ان لا الله الا الله لا ترضى به ولا تضحي. اذا ما فيه الجنة وما وانما للتلمذ فقط واما
الضبع فينقطع عند شرب حوض النبي صلى الله عليه وسلم. واما قوله - 00:13:10

فان الاحاديث الواردة في ذكر الحوض كثيرا تواترا رواها من الصحابة ثلاثون صحابية انكره فاخرج به ان يحال بينه وبين ولده هؤلاء
الملاهي لهؤلاء المنحرفون فيها معتزلة وغيرهم والذين يرجون حوض النبي صلى الله - 00:13:30

يكفيهم خزيا عن يحرموا منه لا يسلمون لأنهم انظروا ورجل شفاعة الذين ينكرون الشفاعة لا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكفي
الفدية وظلمها وهواد. قال يا وقد ورد في احاديث ان لكلنبي - 00:14:00

هذا الذي تكلمنا عنه حوض النبي صلى الله عليه وسلم لكن وبدأ ايضا في حديث ان لكلنبي حوض يعني كلنبي الله سبحانه
وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واهلها واكثرها واردا - 00:14:20

جعلنا الله منهم بفضله وكرمه امين. هذا الحوض ينبغي ان يدعو المسلم دائمًا. دائمًا يعني ليل نهار قال اورده هذا الحوض لانه يزداد
منه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه الذين - 00:14:40

يعني اتجهوا الى الحوض ليりده طردهم الملايكة فيقول هؤلاء انهم انك لا تدري ما حدث بعده هذا احداث البدع ولذلك قال ابن رحمة
الله هذا الحديث يعني وعيد للمبتدعة ابيان - 00:15:00

عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم تعلم التنبه بذلك الا يرتفع في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لانه زاد من حوضه لان
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اعمالك انا جوابك فاذا ينبغي للانسان الا يحدث في السنة من الشريعة شيئا يعني ليس في الكتاب والسنة لان لا يكون جزاوه عن
حوض النبي صلى الله عليه وسلم وعن شفاعته قال ايضا من جملة - 00:15:40

معتقدي اهل السنة والجماعة الاعتداد بالصراع. الصراط كما يجده هنا يقول والصراط جهنم اعتقاد ان الصراط منصوب على متن
الجهالة على ظهرها يعني معناه لا يمكن الى الجنة الا على الصراط وهذا الصراط على متن جهنم وهذه مهمتها انه يعني جنبتيه
بجنباته - 00:16:10

كلامه تأخذوا منه فقط. ولا تتعنوا بغيره. واذا مر بها من امر بها اما او اما كذا واخر ما يكون انها ترميه بجهنم. يسقط هنا وان الا
واردها كان على وقف - 00:16:40

يمر بذلك الماني كذا قرب الى اخره وهؤلاء حتى تكون جهنم يا مؤمن اقمع الهدي هذا المؤمن يمر عليه لابد كل احد لكن كما قال بعض
السلف وقد تأكدنا لنا ان الله ان كل هذه جهنم. لكن النجاة هذا ليس من نوع - 00:17:00

يعني لو قال ثم ينجي الذين اتقوا من المتقيين؟ الله اعلم من اتبع. والله اعلم من اتقى. هذا هو هذا هو قاسم دائمًا افكر بعد الخروج
مضمون لام لا؟ دائمًا الذين ايه - 00:17:40

يعني لو ردني وداعيا لربه مستغفرا من ذنبه وتائب الى الله سبحانه وتعالى حتى ينجو من ذلك. ثم ننجي الذين اكتفوا ونجي
للظالمين لاجلهم فهذا هو يعني نار جهنم. والصراط الذي يمر عليه وهو الجسر جسر هذا جسر. الذي بين - 00:18:00
الجنة والنار لا يصير احد الى الجنة بمجرد ان ينتهي من حول الموقف. وبعد ذلك لكن لا يوصل بعد ذلك الا عن هذا الطريق. وهو يمر
الناس عليه على قدر اعمالهم - 00:18:20

يمر الناس على هذا الجسر على قدر اعمالهم. نادي هناك سيارة او صغيرة وما الى ذلك او خيل او الى اخره. انما عمله المجيد يحمل
عمله هو الذي يحمله. فمنهم من يمر كلام البصر. قطع. هذا عمله. قال هكذا - 00:18:40

ومنهم من يمرك البرق كالبرد خاسر. ومنهم من يمرك الريح. ومنهم من يمر كالفرج وهذا اخوانهم من يجري على قدميه يجري قرية
سريعة ومنهم من يمشي مشيا يعني ما يستطيع - 00:19:00

ما يستطيع يمشي بل يزحف على يخطف ومن جهاز الى جهاز جهنم ويلقى بنار جهنم. نعوذ بالله من ذلك. فان الجسر عليك لا يا ابو خلود

القيوم هو هي عبارة عن حديقة تعطفت الرأس بها مثلا اللحم يخرج بها من الحرب - 00:19:30

وما الى ذلك سبحانه وتعالى بهذه السرعة ومهما انها لو حتى يده فيها ولكنها شديدة على من امرت باهلي. وهذا هو كلام تخطب الناس باعمالهم مر على الصراط ما هو المال؟ وما هو ربه دخل الجنة؟ وبعد ذلك دخول رجالنا اللهم اجعلنا من اهل الجنة - 00:20:00
فاما عباد الله فالجسر على قنطرة بين الجنة والنار. قنطرة معتراك بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من بعض يعني خفيفة جدا فهؤلاء هناك قصاصه. فإذا هذبوا حتى يقول الله سبحانه وتعالى لا - 00:20:40

ينبغي او لا يقوم احد من اهل النار له مجنونة الا وقت الشهور. حتى يقتصر ثاني البرنامج الجلخاني من اشياء القرن. هذه الحيوانات. لكن الله سبحانه وتعالى من ان يساوي بين هذا وهو مجنون في الدنيا حتى الحيوانات وهذه يعني مسكنة ما عندها - 00:21:10
هناك يعني آلة ظلمتها فسوف تقتصر هناك وبعد ذلك يعني يكون الاخير. قال لبعضهم فإذا هجروا اهل الجنة بشيء مما يتعلق به اي مخلوق ماذا اذن لهم في دخول الجنة؟ اللهم اجعل - 00:21:40

قوله والصراط منصوب الى اخره اصل الصراط الطريق الواسع هذا اللغة العربية اذا سمي بذلك قال بأنه يشترط يعني يفترق يخترق اي يبتدرهم اذا سلكوه وقالوا استعملوا في الطريق المعنوي الطريق المعنوي هذا كالاسلام اهدا الصراط المستقيم - 00:22:00
الصلوة في قوله تعالى وان هذا زباط المسلمين فاتبعوه هذا معنيه والصراط النبي والنار حق لا ريب فيه خبر ومن استقام على صراط الله الذي هو دينه الحق في الدنيا استقام على هذا الصراط في الآخرة. هذا جزء الصراط - 00:22:30

المستقيم اهدا الصراط المستقيم. وان هذا صراط مستقيم هذا معناه. وهو الاستقامة بجميع ما يتطلبه فإذا استقام عليه والامه روان الصالة يمين شمال يمين شمال يعني ماذا استقام ومن ورد بوصفي انه ادق من الشعرة. شعرة شعرة ادق منها. واحب من السيف. ومع ذلك كما سمعتم - 00:23:30

يمشي مئة ريال الى اخره لكن ما قال هذا اصله ولكنه لمن ليس لمن لم يؤمر به بالحق الضرر به بينما يكون بالواسع فالجادلة الواسع الطريق الواقع يمشي عليه على وعلى واعد من الشيخ - 00:24:10

قال ثم قال اذا مما نعتبره او يعتقد اهل السنة والجماعة الناجية ان نعلم ان اول من هو اول من باب الجنة. محمد صلى الله عليه وسلم. اول ما نختفيه يروح بشرفه واجرامه على الله - 00:24:40

قال واول من ينزل الجنة من الامم امته. وتليه امته بعده يرجلون القبر الاممي كلهم باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم يعني اول من يحلق حلقاتها غالبا ان يفتح - 00:25:00

كما قال عليه السلام انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر يوم القيمة ولماذا خصه يوم القيمة وهو سيد ولد ادم في الدنيا والآخرة.
لان الشرف يظهر في ذلك اليوم. اما في الدنيا ربما يعني لا يظهر لماذا - 00:25:20

لان الدنيا متفاوتة. الان جاء شرفه وقال انا للناس كذا. فقبله مضى انبياء وبعدة وربما يتوفهم ان هذا افضل منه واما في الآخرة كل شهيد واحد اوله وآخرهم انبيائهم ورسلهم وصالحهم وطابهم - 00:25:40

ففي ذلك اليوم يقول انا لها. فالذك قال انا سيد يوم القيمة اي في يوم لا يفاخريني ولا هذا ليس قام ولا فخر وهذا ايضا قلته متحديثا لنعم الله. واما بنعمة ربك فعزيز. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي - 00:26:00

انا بواجبي واجبي ان ابين للناس ان ولا يضر تواضعا يعني انه يخفي ذلك لا لانه لماذا كما تجد امته هذا. فلذلك هو وجب عليه. لكن قال تواضعا ولا فخر. لا افتخر على احد بهذا وانما اتحدث بالواقع - 00:26:30

وهو ان الله سبحانه وتعالى فضلي على جميع عباده يجعلني اول سيدنا بادم وانا اول من تنشق عنه الارض الارض انما يظن الناس بالباقي انا اوله. ولا فخر كذلك وانا اول من يحرك حيلة الجنة. وسأذكرها مع - 00:26:50

فقراء امتي قالوا للاغنياء فقراء امتي قبل الاغنياء يعني فقراء امتي قبل الاغنياء بخمس مئة عام. فهذا معناه انه ما عنده محاسبة.
واما الاغنياء الاغنياء سيسألون عن ما له من اين اكتسبه؟ وفي معرفته الى اخره محاسبة للقليل الكثير يؤخرهم هذه المدة -

00:27:10

القراء الذين ليس عندهم علاقه بالدنيا ولا انشغال بها فهوئاء يتقدمون على الاغنياء ومن هنا اخذ بعض اهل العلم عندهم مسألة مشهورة وهو هل الفضل او لا او الغنى ؟ الغنى بالشاكى او لا ؟ ام الفقير الصادق - [00:27:40](#)

في خلاف هذه الجملة لمن استدل على هذا هو هذا الحديث ولكن لهم مسائل اخري والآخرون ايضاً عندهم ادلة اخرى يعني بعد دخول الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام يرجو اولاً من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم يقول فطناء هذه الامة - [00:28:00](#) اول الناس دخولاً الجنة اي على سائر الامم. وله صلى الله عليه وسلم ايضاً من جملة المسائل التي يجب الایمان بها وهي معتقد اهل السنة والجماعة وهي العقيدة السلفية وهي الایمان بالشفاعة بالشفاعة الشفاعة هي التوسط - [00:28:20](#) الواسطة يكونون بين عباد الله وبين الله سبحانه وتعالى هذه الشفاعة ثابتة لا يمكن انكارها لأنها انها في احاديث رسول الله متواترة. ولذلك يجب المؤمن بها يضيع ولا يقول صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث - [00:28:40](#)

وهي ثلاثة انواع النبي صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي - [00:29:00](#) وذلك انه اذا اشتد عليهم الهول وقد سبق لنا ان الشمس تدنوا منهم العرق ف بذلك يقولون يا حرب الاترون ما نحن فيه ؟ الا تبحثون عن من يشفع بينكم وبين ربكم - [00:29:20](#)

فيذهبون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده لك الملائكة اشفع لنا الى ربنا انا يعني انا نفسي نفسي وقد عصيت وقد خالفت امر ربى واو الى انت خليل الله وانت كذا وانت كذا يا بلا - [00:29:40](#)

نفسى كذبت ثلاثة كذبات ثم الى موسى قال قتلت نفس النبوة بقتلها ثم الى عيسى يقول من دون الله يعني اشرح لكم المهم هذه كلها يعني يقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عرض غفر الله له ما - [00:30:10](#)

بدل ما تقول الانبياء جميعاً نفسى نفسى يقول النبي بهذه لهذا الهول ولهذا الموقف ان لها الى اخره بيت القاصر وهذا ولماذا هكذا؟ احال بعضهم على بعض ولم يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

مشكلة والناس يعلمون انه هو صاحبها. فهذا قال اهل العلم السبب في ذلك هي تبين فضل النبي صلى الله عليه وسلم ادي جميع الانبياء. هؤلاء اولي العزم من الرسل. وليس يتقدم احد من الرسل والأنبياء. فهؤلاء خمسة اولى اذا - [00:31:00](#)

او نصرها فقد تأكد انها لشخص واحد. صلى الله عليه وسلم هذا هو السبب. قال واتوا محمداً صلى الله عليه وسلم لاول مرة وقالوا يا محمد يا رسول الله اشفع لنا. قال اعملها وشفع - [00:31:20](#)

انه لو كان ابراهيم كذلك لو كان مسافر ذلك لكن لا ليتبين يقول العلاء كل ما قاله الانبياء وتبرأ منه وظهر فضل محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف فقال عملها. فعند ذلك - [00:31:40](#)

الى اخر ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل مبني لشفاعتك. قال واما الشفاعة لا يشاركه يعرف واما الشفاعة الثانية فيشفع باهل الجنة ان ينزلوا الجنة لما ايه يعني - [00:32:00](#)

لو قال سبب قبل قليل انه اول من يفتح باب الجنة وهذا هو الشفاعة. يشفع الى الله سبحانه وتعالى ان يجمع لهم جنته ويفتح لهم جنته وهاتان الشفاعتان صلى الله عليه وسلم واما الشفاعة الثالثة - [00:32:20](#)

فيشفع لمن استحق النار. استحق النار فيدخل النار ويخرجها ويدخله الجنة. قال وهذه الشفاعة له ولسائل النبيين كل عبد صالح له قدم عند الله له ان يشفع في صاحبه. يقول قل امثال - [00:32:40](#)

لا ده انا محسن ودخل النار يا رب كيف ادخل الجنـة ؟ وجاري في النار. اذهب تستشعر يذهب ويشعر زوجاته الى اخره او بطأه للنار او بطأه للذنوب فدخلوا النار. فيذهب هناك كل صالح فكيف بالأنبياء؟ وكيف بالرسل - [00:33:00](#)

فكيف بينهم الشهداء والصالحين؟ فكل من له قدم عند الله سيشفع بذلك اليوم بقدر ما عنده من المناصب عند الله سبحانه تعالى قال وغيرهم فيشفعوا لمن استحق النار لا يدخلها. اولاً مستحق النار قبل ان يرجعوا ماذا؟ يعني يمنعوا - [00:33:20](#) من دخلها والقسم الثاني استحقوا النار ودخلوا فيها فيشفع ان يخرج منها من النار ويدخل هذه مشتركة لكن ابرزها للنبي صلى الله

عليه وسلم كما ثبت تقسيمه بالعالم الصحيحين بغيره - [00:33:40](#)
ويخرج الله وبعد ذلك شفاعة الله. يقول ايه؟ شفع النبيون شفع الصديقين شف الى اخره ارحم الراحمين. يقول الله سبحانه وتعالى
انا اشفع بنفسي الى نفسي. فيخرج ماذا من ان يشفع لهم احد؟ لماذا؟ لان الشفاعة هذه تنتهي - [00:34:00](#)
او تنشأ من الایمان بالرسل الى الایمان بالكتاب من الایمان والعمل الصالح قليلا وهؤلاء ليسوا عندهم الا التوحيد. الا التوحيد ولا
يستحقون شفاعة الشاذعين وانما الله سبحانه وتعالى يرحمهم قم بتوحيدهم فلذلك يقول الله سبحانه وتعالى ماذا؟ قال ويخرج الله
من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته ويغطي - [00:34:20](#)
في الجنة فضل عن من دخل. دخل هؤلاء. دخل هؤلاء. كبر بالخاتم. ثم ثم. ثم بالشفاعة هؤلاء الجنة فارغة. يعني ما لو ش
انه من كل ما يتصور. لماذا؟ وقد وعد الله سبحانه وتعالى كل منهما - [00:34:50](#)
من النار والجنة ملها. نعم لو ان جهنم وكذلك الجنة وعدها ولقرب منكما ملها. فالله سبحانه وتعالى الية طالب كما تقول الله سبحانه
وتعالى بان يملأها. لماذا يفعل؟ وينشئ الله لها اقواما اي - [00:35:10](#)
لماذا؟ لأن الله سبحانه هؤلاء ما هم في الدنيا وما عدهم الله في الدنيا ولكنهم ايه؟ ولكنهم وعد وعاد الجنة ان يملأها فانشأ الله قوما
ظهور. فليس عندهم عاصي ولا كذا فيدخلهم. فيسكنهم - [00:35:30](#)
قبل الجنة هذا هو يعني هذا هو ايه؟ يعني الله سبحانه وتعالى جعل جنة وتمتلي باهل الخبر والصلاح. قال واما قوله صلى الله عليه
وسلم في القيامة بثلاث شفاء فاصل الشفاعة ما معناه لغة؟ من قول ما شفع كذلك لا اذا الشفاعة انا عظمت شفاعة يقول - [00:35:50](#)
انسان داره بيته وارضه يكون للجار ان يشفع معنى ذلك يضم ما ذهب بالبيع الى نصبه وهذا يسمى شجاعة وسمي الشافعي لماذا؟
لانه يضم مطالبه ورجاءه الى في المشروع له ان ايه ضمه اليه فلذلك سميت شفاع. والشفاعة من الامور التي ثبتت في الكتاب والسنة.
واحاديتها متواترة. قال - [00:36:20](#)
تعالى من ذا الذي يشبع عنده الا دينه. نفس هذه الآيات تثبت الشفاعة. لكنه السيدها ايه؟ من ذل ليشفع عنده الا امين. معنا اهو بجنيه
اشفع. فالآيات نص بذلك. لكن هؤلاء يعني المنحرفون نفذ الشفاعة وما اثبتت - [00:36:50](#)
كل من يسمع هذا اللغة العربي هذا التركيب العربي يفعل مجنونات الشفاعة. لكنه شروط باذن الله سبحانه وتعالى الذي يشفع اذا باذن
الله سبحانه وتعالى شفاعة. فاثبتت هذه الآية الشفاعة. ومن غريب ما ان نقرأه - [00:37:10](#)
هذا نوع من الالحاد كتاب الله. من ذا الذي يشفع عنده الا باذن الله من ذل بي اي من ذل نفسه يعني من توافق من ذل في اسم اشاره
يشفع عنده الا بهم. يشفع عند الله بغيرهم. اولا هذا الترتيب نفسه - [00:37:30](#)
هذا التأويل. لأن رسم المصحف يقول وهم جعرون منفصلا هذا اولا نص الكتاب يعني شكله يبطل هذا التأويل. ثانيا هذا ما لم يفهمه
احد من اهل العلم. اذا هذا هو الالحاد في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا ينبغي الاعتماد على كتب التفاسير التي - [00:38:00](#)
اہ تفسر القرآن باهوائهم وخاصة العباد والزهاد عندهم تصرفاتهم في هذا. فنفي الشفاعة بلا باذن سنسمي الشفاعة. بلا باذن هناك
بالشفاعة. هذه الآية من النصوص التي دلت على هبوط الشفاعة بالقيمة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى عن الملائكة وكم من
ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم - [00:38:30](#)
 شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. هذا ايضا نص يدل على ثبوت الشفاعة لكنه مشروط بماذا باذن الله لمن يشاء من يشاء
الله سبحانه وتعالى ويرضى عن المشهور وعن الشافعي الشافعي ويكون صالحا - [00:39:00](#)
ايضا واحدا يقوم ايه؟ فبين الله الشفاعة الصحيحة وهي التي تكون باذنه اولا ولم يرضى ولم يرتضى قوله وعمله رضيعا وقوله
وهو لا الله الا الله واما عمله اتبعوا بالعمل الصالح. واما ما يتمسك به الخوارج والمعزلة هم الذين قاموا ضد هذه النصوص. الخوارج
والمعذدين - [00:39:20](#)
والخوارج عملهم هذا تشددهم في هذا الجانب هذا حمله على الخروج عن العدالة عن العدل عن الصراط المستقيم. والمعزلة كذلك
ايضا كثير مما حملهم على ذلك اولا هم يفسرون هذه الآيات باهوائهم. ثانيا المتواترة للشفاعة يقولون هذه اخبار احد. ولا نقبل اخبار

ادع ضلالك واداهم الى ذلك. واما ما يتمسك به الخارج والمعتزلة في نفي الشفاعة. وهو اصل تممسكه بمثل قوله تعالى ما تنفعهم شفاعة الشافعين ما في شفاعة. قال ولا يقبل منه احد ولا يقبل منه عدل ولا تنفعها الشفاعة - 00:40:20

هذا ايضا مسجد الشفاعة. فما لنا من شافعين؟ هذه كلها وردت في الكفار. الذين لا يأذن الله ان يشفع لهم عملا على هموم الشفاعة. وهذا هو الضلال. وهذا هو الظلام. واذا جاءهم امر من الامن او - 00:40:40

خوف اذاعوا بك ولو لا الجو الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونهم يعني. لابد ان نعمة اللي بتتكلم في كتاب الله وسنة رسول الله من العلماء ما يقول احد كل من قرأ اللغة العربية الكتابة العربية - 00:41:00

سيقوم بهذا الامر لا لابد ان يكون كما بين سباق لنا في درس في هذا المكان قول عمر رضي الله تعالى عنه في يبكي قال انا من الذين استنبطوا قال جئت الى المسجد بين الناس يبكون حول المنبر يقول ماذا - 00:41:20

انا لا اصبر على هذا. دخلت على حفصته وسألتها قالت استاذن استاذن في ثلاث مرات ومع اول ما قال يا رسول الله او كلمتني ساعتك؟ قال لا قلت الله اكبر الناس يتحدثون الخلافات - 00:41:40

فنزلت ما اخبرت الناس هذا الذي اشار الله اليه لعلهم الذين يستبطونه منهم المستنبط هو الذي يعلموا تفسير كتاب الله. فهؤلاء المستنبطون بين هذه النصوص. من ذا الذي يشفع عندهم الا فيهم. فما قد لا يوجد بعض الشافعية - 00:42:00

الجمع بينهما فضائل هذا له ناس اهل فمات الكفار من ذا الذي هم مؤمنون اذا هذا هو وهؤلاء لما كانوا قاصرين في علمهم وقعوا في مغلقة عظيمة وهو انهم غلبوا جانبا من - 00:42:20

من كتاب الله على الجانب الآخر. ولا يجوز لمسلم ان يضرب كتاب الله ببعض البعض. بل يجمع بين هذا هو الاستنباط وهذا هو الذي امتهز به الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وحول امتی وظهرها - 00:42:40

ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يعلم تأويل كتاب الله حج مرة تكلم بسورة النور او يعني شرحا طويلا ليس لاسلم هكذا علم ابن عباس رضي الله عنه امتی وبحره فهؤلاء هم الذين هؤلاء كلهم جمعوا بين هذه النصوص بحمل كل - 00:43:00

على ما يراد له ايات لا تدل على اتمام الشفاعة والآيات التي تنزل الشفاعة فإذا هذا هو الحق واما الخارج واما المعتزلة فانهم يأخذون طرفا من النص ويهلكون مهلكا واحدة اول ما خرجوا قال علي دلة وعد للناس. فجاءوا البلد - 00:43:30

اللهم وانت تحكم عدوك قال هذه كلمة حق اريده بها باطل. علي رضي الله عنه وبعد ذلك كل ما يهونه الى اخره ومعاوية الى اخره فخرجوا عليه والى الان الى ما بعده الان لابد ان يكون لهم اذناب يمشون على هذا فتننة بين الامة الاسلامية يحدثونها في كل حين وفي كل - 00:44:00

هذا هو سبب ضلالي. هذا افطر وعلموا منازل الناس العالم ان عليا واوى رضي الله عنهم من الصحابة القراء. واعلم منهم بمئات الآلاف. بالاف درجة. واستنبطوا منهم واخذوا منهم ما هو هذا؟ ما السبب في ذلك؟ لما استضاءوا بذلك لكنهم لا يريدون ذلك واعلوا انفسهم وقالوا نحن اعلم بكتاب - 00:44:30

فصار ما صار فهؤلاء لا يزالون الى قيام الساعة. قال وآما قول فان الشفاعة المنهجية هنا هي الشفاعة لاهل الشرك وكذلك الشفاعة الشركية التي يثبتها فانهم يستشفعون الى اصنامهم ولا ينفعونهم ذلك. ويثبتوا عن النصارى للمسيح وهي التي تكون بغير - 00:45:00

الله ورضاه هذه لا اذن فيها ولا رضا ولذلك ما تنفعون فما تنفعهم شفاء بالشافعين الشفاعة غير مرموز فيها واما قول واما قول ابن تيمية اما يقضى بينهم هذه هي الشفاعة العظمى وهي المقام الذي يربطه به النبيون والذى اعاده الله ان يبعثهم - 00:45:30

بقول ايه؟ اياك بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محظيا. وعسى في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحقيق وانما هو ايش؟ وانما هو للتحقيق عسى ولعل لكلام الله هكذا والله سبحانه وتعالى اذا - 00:46:00

فقال تأكيد تأكيد وتحديد ذلك ولكنه اسلوب خرج على مخرج الرجاء لان حق العبد دائما يكون طامعا ولا يكون يعني قاطعا لنفسه بل

رتبها فلذك ولا فهو للتحقيق لعل الله - 00:46:20

الصلوة على علي بدر فقال اعملوا ما شئتم. انا الان هذا للتحقيق قال اهل العلم قال يعني احمده عليه اهل الموقف جميعا. كلهم بصوت واحد. محمد هو محمد. اي محمد - 00:46:40

الله عليه وسلم اذا سمعنا النداء ان نقول فبعد الصلاة عليه ان نقول بعد الصلاة عليه. اللهم رب هذه الدعوة التامة. هنا تنبئه ينبغي ان يراعى وذلك - 00:47:00
ان اجابة المؤذن تكون على مثل ما يكون. بلا زيادة ولا نقص. انتبهوا. وما ذكره اهل العلم ان الثواب الموعودة على الفاظ معينة او على عمل معين لا بد ان يكون بذلك اللفظ - 00:47:20

فَيُزِيدُ عَلَىٰ إِنْقَاصٍ فَهَذَا يَخْشَى. لَا يَذْكُرُ إِذَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَىٰ أَخْيَهُ لِكَنَّ الْحَلْقَةَ لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَىٰ أَخْرَهُ فَإِذَا انتَهَىٰ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا كَانَ - ٤٧:٤٠

انما تصلي اللهم صلي على محمد وعلى ما صليت الى اخره. ثم بعد ذلك تدعوا بهذا الدعاء واجابة الشفعة. اذا هذا امر عظيم لا ينبغي بعد وشهاد ان سيدنا محمدا رسول الله. انت اعلم ولا هو؟ هو مع رسول اللهم صل على محمد. ما قال لك على سيدنا محمد -

فإذا زدت عليه يخشى على نفسك ان تندى. لأن هذا يدل على انك عالم فضل النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الذي جاءه من السماء انا قلت لامتي فقوموا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. اللهم صلي على سيدناها وما يعني يرى في كتب -00:48:20
متاخيرين حتى في بقعة وغيرهم يقولون ويستحب زيادة السيادة لمن؟ حتى اني سمعت بعض او سمعت ممن قال بعض من اذنوا
اشهدوا ان سيدنا محمدا رسول الله. وهذا شراء على الشريعة. وهذا الجهل هذا مبني هو جهل. المهم ان هذه -00:48:40
هذا الدعاء مترب على الشفاعة. وما ذكره العلماء ذكروا هذا الحديث من موجبات الا تريدون ان تحسن خواتمكم؟ هذا من اتباعنا.
اذ قلت هذا على الوجه ستحصل لماذا؟ لانها وجبت لك الشفاعة. ولا تجب الشفاعة الا لمن ماتت. قاله الشهادة. اذا -00:49:00
ينبغي ان نتفقد انفسنا ولا نزيد ولا ننقص بل لا نشيل على السنة الصحيحة ولا زيادة ولا نقص. ثم الدعاء في زيادة في كتب الفقهاء.
اللهم رب هذه البهوة التامة والصلوة القائمة. والثابتة الى اخره. واتي سيدنا -00:49:30

محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية ازدياد الى اخره. هذه كلها لا جماعة لان الضمان لانه صلى الله عليه وسلم كان يراعي في هذا الامر. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للبرائين عاجل رضي الله - [00:49:50](#)
طالبنا اذا اويت الى فراشك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شبك الايمان ثم قل اللهم كذا وكذا فاعاد في ذلك ونبيك الذي ونبيك الذي ايش؟ بعثت. قال لا ونبيك الذي ارسلت رد علي ورسولك الذي ارسلت ونبيك الذي - [00:50:10](#)
قال هو رسولك الذي ارسلك؟ قال لا. قل ونبيك الذي ارسله. ما الفرق بين النبي والرسول في هذا المقام؟ يحيى. ولكن نبهنا بهذا ان الالفاظ الدعوات والاذان وغير ذلك التي صحت في الحديث الصحيح لا يجاز عليها ولا - [00:50:40](#)
ولا تغير بلفظ مشابه لها. انتبهوا لهذا وهذا ظل في كثير من الناس وخاصة هذا الدعاء تروا ما تسمعونه واما قلت له ياشيخ هذا ما هو في السنة هذا جوالى يقول لك كل من تمسك - [00:51:00](#)

الله رب هذه الدعوة التامة تامة لا نقص فيها والصلة القائمة قائمة ثابتة على قيام الساعة سيدنا ات محمدًا الوسيلة والفضيلة والوسيلة جنة يسيرة والفضيلة كذلك هذه الجنة الأخرى على ما بعد ان قال البعضون او الفضل والشرف. قال والبعث مقاما مهوما الذي وعدته. هذا - 00:51:40

في مقام مهودا الذي يعد. هذا هو لا تجده ولا تنتصر ولا تغيره ولا تمجد. هذا هو السنة لماذا؟ لأن هذا ثبت يعني وجوب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي أن ننتبه لهذا أيضاً ملذاً؟ بهذا لهذا - 00:52:10

يقول ماذا؟ وبعدهم امام محمود لماذا؟ هذا السبب في ذلك هذه اسئلة ايه؟ منزلة لا تنبغي الا للعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. النبي صلى الله عليه وسلم ورجاء صحيح - 00:52:30

لماذا ندعوه له؟ هذا السبب السبب الوحيد يعني نفع امته بالدرجة الاولى. ثانيا انه يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله ومن ترك ذلك سيرته. لكنه هذا يدل على التضليل والدعاع. وكذلك - 00:52:50

اذا تطوف الامة له ذلك يجوز على تواضعه وخضوعه لربه سبحانه وتعالى. وبالدرجة الاولى نصر امتى الدعاء تذكره انت وتستحق به الشفاعة. يعني اذا هذا نفع امته واياضا ادى ربه فهذا هو السبب في ذلك والا فهذه هو صلة لا تنبغي الا له. موعود له ولا ينالها غيره ولكن - 00:53:10

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ينفع امته بتعليم هذا الدعاء حتى يستحقوا شفاعاته العظمى في الآخرة. قال وادعوا له واما قوله واما الشباب الثانية فيشعوا باهل الجنة ان يدخلوا الجنة فيشفعوا باهل الجنة يعني انهم وقد استحقوا - 00:53:40 دخول الجنة لكن ماذا لا يؤذونهم بدخولها الا بعد شفاعته؟ هذا بيان بفضل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا يبين الله بذلك فضل

نبيه صلى الله عليه وسلم على سائر الناس. واما - 00:54:00

خاصة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الشفاعة في اهل الموقف والشفاعة في اهل وتنظر الى وهي شفاعة في تخفيف العذاب عن بعض المشركين انا بسبب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم غيره حتى ابراهيم عليه السلام خلود الرحمن ما نفع اباه ولا خلف الضعاف - 00:54:20

واهل الشفاعة ايضا خاصة كما في شفاعتي لاني ابي طالب فيكون يعني مجتمع ماء بقدر ما ما يغطي كعبته الى غير ذلك. يغلب من هنا دماغه شدة الحر. ومع ذلك هذا تفضيل. كما ورد بذلك - 00:54:50

فهذه ايضا من خواص النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الخواص. قال واما قوله واما الشفاعة الثالثة ويشفع لمن استحق النار يا اخي. وهذه هي الشفاعة التي ينكرها الخارج والمعتزلة. فان مذهبهم ان من استحق - 00:55:10 لابد ان يدخلها ومن دخلها لا يخرج منها لا بشفاعة ولا بغيرها. لماذا السبب يتمسكون ببعض ببعض طالبين فيها ونحو ذلك وهذا هو سبب قوله بذلك ان النار نوعان نوعان - 00:55:30

نوع نار جهنم الاصلي وهذا للكفار والمنافقين هذا هو الذي يعني ينطبق عليه النصوص التي تنص على انه واما النار التي هي طبقات وهي اصلها موضوعة للتقطير. وذلك كما ذكرنا في غير - 00:55:50

هذا الموضع ان الجنة دار طيبة ظاهرة لا يدخلها الا نص مؤمنة الا نفس تطهر من الاوساخ والاذلال والمعاصي والله سبحانه وتعالى امر في الدنيا ان نتطرى من هذه الاوساخ. لماذا؟ بالتوبة - 00:56:10

والاعمال الصالحة. ان الحسنات يذهبون السعيئات. فإذا طول حياتك تدمج وتستغفر وتعمل الصالحات انت اهل الجنة ما يلحقك نعم وهناك ناس متسائلين يعني لا يستغفرون ولا يعملوا اعمال الصالحة ولكنهم مؤمنون - 00:56:30

فهؤلاء يكونون في الآخرة والله يقول لهم اذهبوا الى هناك وتطهروا من هذه الاوصاف وتعالوا. خفت الطهارة بالماء والتراب. اذا ماذا؟

جهنم. ويذهبون هناك يعني المراجع والسجود والى اخره. وحينما يذهبون بالشفاعة من يشفع عندهم - 00:56:50

يعرفونهم بهذا. فإذا هذا هو السبب. فإذا هذه هي التي يخرج الناس منها بعد ان دخلوها وهذه التي ينكرها المعتزلة والخارج وهم ضلال الرجال. والاحاديث المستفيدة ترد على زعمهم وتمطرهم. ده هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - 00:57:20

الله واصحابه اجمعين. اللهم جنتك ومن اليقين علينا مصابيح الدنيا ومتينا باسمائنا وابصارنا وقوتنا واجعل الوارث من ان يدافع لنا على من ظلمنا وانصرنا على من هدانا ولا يجعل مصيبتنا بديتنا ولا تجعل من اكبر همنا ولا من اغانينا ولا غاية توبتنا ولا تسلط علينا من لا يخابك ولا يرحمنا امين سبحانه الله - 00:57:50

اللهم بحمدك لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خذ - 00:58:20